



• مثال (١):

قال ابن ماجه (٢٧٧): حدثنا علي بن محمد: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رضي الله عنه.

والمطلوب: التحقّق من سماع سالم بن أبي الجعد من ثوبان رضي الله عنه، بحسب الطريقة السابقة:

١- يُبحث عن كلام للنقاد في رواية سالم بن أبي الجعد عن ثوبان رضي الله عنه؛ بالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل، والكتب المصنفة في رواة المراسيل، فنجد أنّ جماعة من الأئمة قد نصّوا على أنّ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان رضي الله عنه ولم يلقه، منهم: أحمد، والبخاري، وأبو حاتم، وغيرهم. انظر: «جامع التحصيل» (٢١٨).

وعليه فإنّ سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان رضي الله عنه، وروايته عنه منقطعة.

• مثال (٢):

قال الترمذي (١٢٧٤): حدثنا عبدة بن عبد الله الخزازي البصري، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

والمطلوب: التحقّق من سماع محمد بن إبراهيم التيمي من أنس رضي الله عنه، بحسب الطريقة السابقة:

١- يُبحث عن كلام للنقاد في رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن أنس رضي الله عنه؛ بالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل، والكتب المصنفة في رواة المراسيل، فنجد أنّ أبا حاتم الرازي قد نصّ على سماعه من أنس رضي الله عنه، كما في «جامع التحصيل» (٢٦١).

وعليه فإنّ محمد بن إبراهيم التيمي له سماعٌ من أنس رضي الله عنه.

● مثال (٣):

قال أبو داود (٢٩٦٦)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم: أخبرنا أيوب، عن الزهري، قال: قال عمر رضي الله عنه.

والمطلوب: التحقُّق من سماع الزُّهري من عمر رضي الله عنه، بحسب الطريقة السابقة:

١- يُبْحَثُ عن كلام للنقاد في رواية الزهري عن عمر رضي الله عنه؛ بالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل، والكتب المصنفة في رِوَاة المراسيل، فلا يوقف على كلام في إثبات السماع ولا نفيه.

٢- يُرْجَع إلى ترجمة الزهري لمعرفة سنة ولادته، فيتبيَّن أنه قد وُلِدَ سنة (٥٠هـ) أو بعدها^(١).

ثم يُرْجَع إلى ترجمة عمر رضي الله عنه لمعرفة سنة وفاته، فيتبيَّن أنه استشهد سنة (٢٣هـ)^(٢). وعليه فإنَّ الزهري لم يُدرك عمر رضي الله عنه، فليس له سماعٌ منه.

(١) انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٤٠-٤٤١).

(٢) انظر: تقريب التهذيب (٤١٢).